

## مدى توظيف معلمي الموهبة واضطراب التعلم المحدد لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة

حمزه محمد حسن العوامره

العلوم الاسلامية العالمية

تاريخ القبول: 2023/06/18

تاريخ الاستلام: 2023/05/08

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى توظيف معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة، والتعرف إلى تصورات وآراء معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد حول مصادر وفوائد ومعايير الممارسات المستخدمة مع الطلبة، والمعيقات التي تواجههم لاستخراج الممارسات المبنية على الأدلة.

وتكون مجتمع الدراسة من معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد في إدارة تعليم عسير جميعهم، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلماً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهجية البحث المختلط الكمية والنوعية، فالبيانات الكمية تم جمعها من خلال توزيع الاستبانة على (18) معلماً موهبة و(32) معلماً اضطراب التعلم المحدد، والبيانات النوعية تم جمعها من خلال مقابلة (5) معلمي موهبة و(5) معلمي اضطراب التعلم المحدد. وتم بناء استبانة وبطاقة مقابلة، بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة والخبراء في التربية الخاصة والقياس والتقويم، وتم التأكد من صدق الأدوات وثباتها وموثوقيتها.

وأظهرت نتائج الدراسة أن توظيف معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة جاء بدرجة منخفضة، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لمدى توظيف معايير الممارسات المبنية على الأدلة بين معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد ولصالح معلمي الموهبة، كما عكست مقابلة المعلمين الإشارة إلى ضعف اهتمام المدارس بإمداد المعلمين بالممارسات المبنية على الأدلة، وضيق الوقت كعوائق رئيسية، كما كشف عدد من المعلمين عن عدم ثقتهم في قدراتهم على العثور على الممارسات، وضعف قدرتهم على استخدام البحوث العلمية وثقتهم بها، كما أشار المعلمين لمصدر الأقران كأكثر المصادر ومصدر المجالات العلمية من أقل المصادر المستخدمة في استخراج الممارسات، ويتضح أن المعلمين يميلون إلى الاعتماد على نطاق ضيق نسبياً من المصادر للحصول على الممارسات، وتفضيل المصادر المتاحة بسهولة والمصادر غير الرسمية وليست القائمة على نتائج البحوث، وتشير إجابات المعلمين أن أغلب المعايير التي يعتمد عليها المعلمين للحكم على الممارسات هي معايير لا تثبت بأنها تحقق معايير الحكم على الممارسات المبنية على الأدلة، وأن أغلب المعلمين ينظرون لفوائد الممارسات المبنية على الأدلة بشكل ضيق.

وأوصت الدراسة بضرورة اتخاذ إجراءات للتغلب على الفجوة الموجودة بين البحث والممارسة في مجال الممارسات المبنية على الأدلة.

**الكلمات الدالة:** الممارسات المبنية على الأدلة، معايير الممارسات المبنية على الأدلة، معلمو الموهبة، معلمو اضطراب التعلم المحدد.

## The Extent of Utilizing Evidence-Based Practice Standards among Teachers of Gifted and Specific Learning Disorder

Hamzah Moh'd Hassan Alawamreh  
The World Islamic Sciences & Education University

### ABSTRACT

The present study aimed at investigating the extent of Utilizing evidence-based practice standards among teachers of gifted and teachers of Specific Learning Disorder. The study aimed to identify teachers for gifted students and students with Specific Learning Disorder perceptions and opinions about the sources, benefits and standards of practices used with the students, and the difficulties they face in extracting evidence-based practices. The population of this study involved all gifted and Specific Learning Disorder teachers at the administration of education at Asir region. The sample of this study consist of 50 teachers, to achieve the study goals, a mixed method was used. The quantitative data were collected by distributing the questionnaire to (18) teachers for gifted students and (32) teachers for students with Specific Learning Disorder. The qualitative data was collected through an interview with (5) teachers for gifted students and (5) teachers for students with Specific Learning Disorder. The researcher prepared a questionnaire and interview to measure the use of evidence-based practice standards. The scales has been developed based on the previous literature and experts in the fields of special education, and measurement and evaluation. The scales has been checked for its validity, reliability, credibility and dependability. The results of the study showed low degree of Utilizing evidence-based practice standards among teachers. The results also revealed statistically significant differences between gifted teachers and Specific Learning Disorder teachers in favor to gifted teachers in the Utilizing of evidence-based practice standards. The teachers' interview also reflected the schools' lack of interest in providing teachers with evidence-based practices, and lack of time as major barriers. The study revealed that number of teachers were not confident in their ability to find practices. And a weak in their ability to use scientific research and confidence on it. Teachers also indicated to depend on peers as the most sources for their practices and scientific journals as the least sources, It is clear that teachers tend to depend on a relatively narrow range of sources for practice, preferring available sources and unofficial sources that are not based on research findings, teachers' responses indicated that most of the standards that teachers implemented to judge practices are standards that do not show that they meet the standards for judging evidence-based practices, and most teachers view for the benefits of evidence-based practices narrowly. The study recommended the need to take action to overcome the gap between research and practice in the field of evidence-based practices

**Keywords:** Evidence-Based Practice, Evidence-Based Practice Standards, Gifted Teachers, Specific Learning Disorder Teachers.

## مقدمة

الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة توفر بيئة تعليمية مناسبة للطلبة وتحقق أفضل النتائج العلمية، وتستند هذه الممارسات التعليمية إلى نتائج الأبحاث العلمية المحكمة ذات الجودة العالية، ولا بد من توظيف نتائج الأبحاث العلمية في تحديد الممارسات التعليمية المستخدمة مع الطلبة، من أجل لتغلب على الفجوة بين البحث والممارسة بهدف تحسين جودة التعليم وتعزيز فرص النجاح.

وتهدف التوجهات الحديثة إلى الابتعاد عن الممارسات التقليدية غير المناسبة، واستخدام الممارسات المبنية على الأدلة كعنصر أساسي في ميدان التربية والتعليم، كما تعدّ الممارسات المبنية على الأدلة عنصراً أساسياً في مجالات الطب والاقتصاد وغيرها؛ لما لها من نتائج إيجابية، وقد أكدت عدد من القوانين ضرورة استخدام الممارسات الفاعلة الناجمة عن الأبحاث ذات الجودة العالية، حيث أكد قانون تعليم جميع الطلبة (NCLB,2002) وقانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات (IDEA,2004) على ضرورة استخدام ممارسات تربوية منبثقة من الأبحاث العلمية الدقيقة ذات الفاعلية في تدريس الطلبة وتدريب المعلمين على استخدامها مع الطلبة. (Cook et al., 2008) (Kretlow & Blatz,2011) (Brigandi,2019).

ورغم فاعلية الممارسات المبنية على الأدلة إلى أن كثير من المعلمين لا يستخدمونها، ولا يوظفون المعايير العالمية للحكم على الممارسات التي يجب استخدامها مع طلبتهم، مما يؤدي إلى ضياع وقتهم وضياع فرص التعلم الجيد للطلبة وغيرها من الأمور السلبية، والفشل في استخدامها يؤدي إلى استخدام ممارسات غير فاعلة، حيث تعد الممارسات القائمة على الأدلة أكثر الممارسات فاعلية لقيامها على الأبحاث ذات الجودة العالية من خلال عدد من المعايير، وهذا يعد الأفضل لفئات التربية الخاصة. (Courtade et al., 2015) (Agran et al.,2017) (Hovey et al., 2019).

قامت عدد من المنظمات والجهات التربوية بإصدار عدد من المعايير للحكم على الممارسات القائمة على الأدلة، حيث قام مجلس الأطفال غير العاديين عام 2005 بإصدار معايير للحكم على جودة البحوث التجريبية في التربية الخاصة وتصنيف الممارسات المختلفة، وقام نفس المجلس عام 2014 بتحديث تلك المعايير، وتعد هذه المعايير الصادرة عن المجلس من أكثر المعايير أهمية. (Cook et al.,2016).

يُصنف الموهوبون وذوي اضطراب التعلم المحدد رسمياً على أنهم من فئات التربية الخاصة، ولا تزال هذه الفئات من الطلبة الواجب الاهتمام بها بشكل أكبر، كما أن المعلمين ليسوا على معرفة بخصائص واحتياجات الطلبة نتيجة لقلّة التدريب، والأطفال الموهوبين وذوي اضطراب التعلم المحدد يحتاجون إلى ممارسات ذات خصائص فريدة وأكثر نجاحاً معهم لتطوير قدراتهم. (Chamberlin et al., 2007) (Jolly & Kettler, 2008) (Koshy & Robinson, 2006) (Plucker & Callahan, 2008) (Walsh et al., 2012) (Bouck et al., 2018).

يشير عدد من الباحثين إلى ضرورة استخدام الممارسات المبنية على الأدلة للطلبة الموهوبين والطلبة ذوي اضطراب التعلم المحدد ونشرها، حيث يحتاج الطلبة الموهوبين وذوي اضطراب التعلم المحدد لتدخلات ذات جودة تفيد في تطوير قدراتهم بشكل فعال، وإتاحة استخدامها للمعلمين في فصولهم، حيث أشار (Robinson et al.,2007) في كتاب أفضل الممارسات في تعليم الموهوبين: دليل قائم على الأدلة، إلى ضرورة ممارسة المعلمين وأولياء الأمور للممارسات المبنية على الأدلة في تعليم الموهوبين، كما أشار (Bouck et al.,2018) على ضرورة استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة، التي أثبتت فاعليتها للطلبة ذوي اضطراب التعلم المحدد. (VanTassel-Baska & Brown, 2007)

(Jitendra et al., 2016) (Walsh et al., 2012) ((Coleman et al., 2012 Klimis & VanTassel-Baska, 2013))

تعدّ الممارسات المبنية على الأدلة ممارسات تحسن نتائج الطلبة الموهوبين والطلبة ذوي اضطراب التعلم المحدد، لذا يجب على المعلمين التأكد من أن الاستراتيجيات التي ينفذونها مع طلابهم مبنية على الأدلة، حيث يحتاجون إلى اهتمام تعليمي سريع الاستجابة، فالأطفال الموهوبون وذوو اضطراب التعلم المحدد يستفيدون من الممارسات المبنية على الأدلة، وخاصة التي تراعي دقة التنفيذ التي تعدّ سمة من سمات الممارسات المبنية على الأدلة والوسيط المحتمل للفوائد المرجوة منها.

(Brigandi, 2019) (Bouck et al., 2018) (VanTassel-Baska & Brown, 2007) (Matthews et al., 2007) (Hovey et al., 2019).

#### معايير الممارسات المبنية على الأدلة:

وتعرف الممارسات المبنية على الأدلة على أنها تدخلات مدعومة من الأبحاث التجريبية المحكمة ذات شروط محددة، ويُعرفها آخرون بأنها برامج تعليمية مستندة إلى أبحاث ذات جودة عالية وفاعلية في تحسين نتائج الطلاب، ويحكم على الممارسات المبنية على الأدلة من خلال معايير تتعلق بنوع التصميم البحثي، وجودة وعدد الأبحاث الداعمة.

(Cook et al., 2016) (Courtade et al., 2015) (Cook & Odom, 2013) (Torres et al., 2014) (Cook & Cook, 2013) (Cook & Cook, 2011) (Horner et al., 2010) (Walsh et al., 2012) (Missett & Foster, 2015). وتتيح هذه المعايير للباحثين والمعلمين عند تطبيقها على الدراسات التجريبية في التربية الخاصة تحديد الممارسات المبنية على الأدلة من خلال تحديد تدخل معين لفئة معينة من فئات التربية الخاصة. (Cook et al., 2016)

ويمكن توضيح المعايير المستخدمة للحكم على الممارسات المبنية على الأدلة كالتالي كما يبينها (Cook et al., 2016) (Singer et al., 2017) (Burns & Ysseldyke, 2009):

- نوع التصميم البحثي: وقد تم اعتماد الأبحاث التجريبية فقط كنوع تصميم بحثي في الحكم على الممارسات المبنية على الأدلة، كونها تقيس العلاقات السببية بين المتغيرات، وتحدد هل الممارسة هي السبب في إحداث التغيير الإيجابي في نتائج العينة، ورغم الدور الذي تلعبه الأبحاث الوصفية والنوعية في التربية الخاصة، تم استبعادها من الحكم على الممارسات المبنية على الأدلة. وتشمل على الأبحاث التجريبية للمجموعات، والتي تضم الأبحاث التجريبية العشوائية والأبحاث شبه التجريبية غير العشوائية، وتصاميم المجموعة الواحدة والتي تضم التصميم العكسي وتصميم العلاجات البديلة وتصميم الخطوط القاعدية وتصميم المعيار المتغير.
- يشترط في أبحاث المجموعات التجريبية العشوائية آثار إيجابية لدراستين على الأقل، وأن يكون عدد المشاركين في جميع هذه الدراسات لا يقل عن 60 مشارك، ويشترط في أبحاث المجموعات شبه التجريبية غير العشوائية آثار إيجابية لأربع دراسات على الأقل، وعدد المشاركين في جميع هذه الدراسات لا يقل عن 120 مشارك، ويشترط في أبحاث المجموعة الواحدة آثار إيجابية لخمس دراسات على الأقل، وعدد المشاركين في جميع هذه الدراسات لا يقل عن 20 مشارك، ويشترط في الخليط بين أبحاث المجموعات والمجموعة الواحدة، دراسة واحدة توزيع عشوائي فيها 30 مشارك على الأقل، وثلاث دراسات حالة واحدة فيها 30 مشارك على الأقل، وعدم وجود دراسات تشير إلى آثار

- سلبية، أو دراستين توزيع غير عشوائي فيها 60 مشارك على الأقل، وثلاث دراسات حالة واحدة فيها 10 مشاركين على الأقل، وعدم وجود دراسات تشير إلى آثار سلبية.
- جودة الدراسة: يجب أن تكون الدراسات الداعمة للممارسة المبنية على الأدلة ذات جودة عالية، وتتعرف على جودتها من خلال تحقيقها لعدد من المعايير المتعلقة بمنهجية البحث مما يقود إلى الثقة بنتائجها.
  - عدد البحوث: ولا بد من توفر عدد كاف من البحوث في دعم الممارسة، فلا يوجد بحث واحد يقدم دليل قطعي بأن تدخلنا معيناً فعالاً، ولكنه يقوى فرضية ذلك، ولا بد من وجود عدد من الدراسات الداعمة للممارسة فبحث واحد لا يكفي للحكم على ممارسة بأنها مبنية على الأدلة رغم جودته، وكلما زاد عدد الأبحاث الداعمة للممارسة زادت الثقة في فعاليتها.
  - السياق أو البيئة: تبين الدراسة الملامح الهامة للبيئة أو السياق للدراسة (كنوع البرنامج، ومنهج الدراسة....)، تبين الدراسة المعلومات الشخصية للمشاركين في الدراسة (كالجنس والصف....)، تبين الدراسة فئة الإعاقة أو عوامل الخطر للمشاركين (كاضطراب التعلم المحدد.....)، تبين الدراسة طرق التعرف على عينة الدراسة (كترشيح المعلمين، الاختبارات...)
  - منفذ التدخل: تبين الدراسة دور منفذ الخدمة (كالباحث، معلم الصف...)، تبين الدراسة الخلفية السابقة لمنفذ الخدمة كالخلفية التعليمية، تبين الدراسة التدريب الذي حصل عليه منفذ الخدمة بشكل محدد كعدد جلسات التدريب والاعتماد المهني المطلوب لتنفيذ التدخل.
  - وصف الممارسة: تبين الدراسة إجراءات التدخل بشكل جيد (كتصرفات منفذ التدخل بالتلفينات أو التوجيهات اللفظية....)، تبين الدراسة المواد التعليمية إن وجدت (كمصادر المعلومات أو المواد وأوراق العمل.....).
  - دقة تنفيذ التدخل: تبين الدراسة دقة تنفيذ التدخل المتعلقة بالالتزام باستخدام مقاييس مباشرة وثابتة (كاستخدام قائمة الشطب....)، تبين الدراسة دقة تنفيذ التدخل المتعلقة بالجرعة باستخدام مقاييس مباشرة (كالملاحظات....)، تبين الدراسة دقة تنفيذ التدخل المتعلق بالتنفيذ المنتظم وطول فترة البرنامج.....
  - الصدق الداخلي: تبين الدراسة ضبط المتغير المستقل وتقدم أدلة على أثره في المتغيرات التابعة، تبين الدراسة طرق توزيع عينة الدراسة على المجموعات كالتوزيع بشكل عشوائي، تبين الدراسة ضبط التهديدات للصدق الداخلي كالنضج.....
  - قياس المتغيرات التابعة: تطبق الدراسة مقاييس لها خصائص سيكومترية، تبين الدراسة القياس للمتغيرات التابعة والآثار المترتبة على التدخل على جميع المقاييس، تبين الدراسة الدليل المقدم على الثبات والصدق.
  - تحليل البيانات: تبين الدراسة أساليب تحليل بيانات مناسبة (كاختبار T.....)، وعند استخدام إجراءات غير عادية تقدم الدراسة المبررات لذلك كما تقدم الدراسة رسماً بيانياً لدراسات الحالة الواحدة.
- باستقصاء الدراسات السابقة أتضح أن هناك مجموعة من الدراسات الحديثة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة: أجرى الطريفي والحسين (2022) دراسة هدفت لمعرفة القدرة التنبؤية لاستخدام معلمي اضطراب التعلم المحدد للممارسات القائمة على الأدلة، وقد تكونت العينة من (85) معلماً ومعلمة، وأشارت النتائج إلى أن استخدام الممارسات مرتفع، وأشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح المعلمات ولا يوجد فروق تعزى لسنوات الخبرة والدورات التدريبية، كما تشير إلى إدراك المعلمين لأهمية الممارسات يتنبأ بدرجة استخدامها.

أجرى المالكي (2021) دراسة هدفت للكشف عن مستوى المعرفة وتطبيق معلمات مرحلة الطفولة المبكرة للممارسات المبنية على الأدلة لذوي الإعاقة، استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (141) معلمة تربية خاصة وطفولة مبكرة، أشارت النتائج إلى معرفة متوسطة للعينة بالممارسات المبنية على الأدلة ومستوى مرتفع للتطبيق، كما أظهرت النتائج وجود فروق لصالح مؤهل الدراسات العليا ومعلمات التربية الخاصة والأعلى دورات تدريبية.

قام هسيو وبترسون (Hsiao & Petersen, 2019) بدراسة للكشف عن مدى تدريس الممارسات المستندة على الأدلة لمعلمي اضطراب طيف التوحد في برامج التدريب قبل وأثناء الخدمة، تكونت العينة من (63) معلم من معلمي ولايات الشمال الغربي والجنوب الغربي الأمريكي، وتوصل نتائج الدراسة إلى أن (60 %) من عينة الدراسة أفادوا أنّ الممارسة المستندة على الأدلة تناقش أو تُدرس من خلال طريقة التدريس المباشر في برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

أجرى حسن والدايخ وحسين (2019) دراسة هدفت للكشف عن مستوى معرفة الاختصاصيين للممارسات القائمة على الأدلة لاضطراب طيف التوحد، تم استخدام المقابلات الشبه منظمة مع اثني عشر اختصاصياً، وأشارت النتائج أن الاختصاصيين لديهم نقص في المعرفة حول الممارسات القائمة على الأدلة.

أجرى فوكس (Fox, 2015) دراسة هدفت للكشف عن فهم واستخدام معلمي اضطراب التعلم المحدد للممارسات المستندة للأدلة، وتصميم كتاب موجه للمعلمين لتعليم الطلبة ذوي اضطراب التعلم المحدد بشكل أفضل، وقد تكونت العينة معلمي تربية خاصة ومعلمي تعليم عام في مدارس منطقة غرب وسط أمريكا والبالغ عددهم (12) معلماً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ نصف المعلمين لديهم فهم جيد للممارسات المستندة على الأدلة، ومعظمهم المعلمين يستخدم الممارسات المستندة على الأدلة.

وقام أهوجا (Ahuja, 2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الوعي واستخدام المعلمين لنتائج الأبحاث العلمية، وقد تكونت العينة من (62) معلمة و(38) معلماً، في مدارس مدينة أجرا الهندية، وأشارت النتائج إلى أنّ (59%) من المعلمين يواجهون صعوبة في الوصول للممارسات القائمة على الأدلة، بينما واحد وأربعين بالمئة ليس لديهم معرفة بكيفية الوصول للممارسات القائمة على الأدلة.

أجرى جوكيرت (Guckert, 2010) دراسة هدفت للكشف عن استخدام وتصورات المعلمين للممارسات القائمة على الأدلة، استخدمت الدراسة المنهج النوعي، وتمت مقابلة عشرة معلمي تربية خاصة، أظهرت النتائج تراوح مستويات الوعي بالممارسات بين عالية ومتوسطة ومنخفضة، كما تنوعت مصادر الممارسات بين الدورات والدراسة الجامعية والمقالات البحثية والزملاء، وأظهرت أن عدد من المعلمين يكتفون بإجراءات الممارسة بشكل شخصي ولا يعتمدون دقة إجراءات الممارسة كما وردت في البحوث العلمية.

أجرى بيرنز وويلديك (Burns & Ysseldyke, 2009) دراسة هدفت إلى اكتشاف استخدام الممارسات المبنية على الأدلة في فصول التربية الخاصة، وتكونت العينة من 174 معلم تربية خاصة و333 اختصاصي علم نفس، وأشارت النتائج لوجود فجوة بين البحث والممارسة، فبالرغم من استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة، إلا أنه لا يزال هناك استخدام للممارسات الأقل فعالية.

أجرى ويليامز وكولز (Williams & Coles, 2007) دراسة هدفت للكشف عن مدى استخدام المعلمين للممارسات القائمة على الأدلة وكشف القضايا المتعلقة بذلك في المدارس، اعتمدت الدراسة منهجية مختلطة، نوعية من خلال المقابلات مع 28 مشارك والتمارين الجماعية مع أربع مجموعات مكونة من 3-5 معلمين ومنتدى المناقشة، وكمية من

خلال استطلاع الرأي من (312) معلم و(78) أمين مكتبة و(78) مدير و(55) مستشارًا و(26) موظف خدمة مدرسية، وأشارت النتائج إلى الافتقار إلى الوصول الجاهز للمعلومات وقلت الوقت كعوائق رئيسية لاستخدام الممارسات وكشف المعلمون عن عدم ثقتهم في قدرتهم على الوصول للمعلومات، والمعلمون يفضلون المعلومات المحددة مسبقاً والمصادر غير الرسمية، كما تشير لضرورة توفير مزيد من المعلومات والمهارات من قبل أمناء المكتبات لدعم التطوير المهني للمعلمين.

قام بوردمان وآخرون (Boardman et al., 2005) دراسة هدفت للتحقق من وجهات نظر معلمي التربية الخاصة حول الممارسات المبنية على الأدلة والتنمية المهنية، تكونت العينة من ثمانية معلمي اضطراب التعلم المحدد واضطرابات سلوكية وانفعالية وتمت مقابلتهم، أشارت النتائج أن عددا من المعلمين أفادوا باستخدام عشر ممارسات مبنية على الأدلة، وأفاد عدد منهم اختيار الممارسات بناء على أحكامهم، كما أفاد المعلمين أن لديهم نقصاً في التطوير المهني وذكر معلم أن هناك عدم ثقة في البحوث.

أجرى لاندروم وآخرون (Landrum et al., 2002) دراسة هدفت للكشف عن تصورات معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة حول إمكانية الوصول للممارسات وقابلية استخدامها خلال أربعة مصادر، تكونت العينة من 127 معلماً، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية العامة والتربية الخاصة، كما تم تصنيف المجالات المهنية والدراسة في الكلية كمصادر أقل ثقة وقابلية للاستخدام، كما صنف الأقران أنهم أكثر المصادر موثوقية وقابلية للاستخدام.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة معرفة واستخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة باستثناء دراسة هاسيو وبيترسن (Hsiao & Petersen, 2019) التي تناولت تدريس الممارسات في برامج الإعداد للمعلم، ودراسة لاندروم وآخرون (Landrum et al., 2002) التي تناولت الكشف عن تصورات المعلمين حول مصادر الوصول للممارسات وقابلية استخدامها، ودراسة (الطريفي والحسين، 2022) التي تناولت الكشف عن القدرة التنبؤية لإدراك المعلمين لأهمية الممارسات بدرجة استخدامها.

كما تكونت العينة في جميع الدراسات من معلمي التربية الخاصة باستثناء دراسة لاندروم وآخرون (Landrum et al., 2002) حيث تكونت من معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام، ودراسة ويليامز وكولز (Williams & 2007) حيث تكونت من معلمين ومدراء وأمناء المكتبات، ودراسة بورنز ويسلديك (Burns & Ysseldyke, 2009) حيث تكونت عينة الدراسة من معلمي تربية خاصة واختصاصيين نفسيين، ودراسة أهوجا (Ahuja, 2012) تكونت من معلمي المدارس.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الأداة وأسئلة المقابلة ومتغيرات الدراسة.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها لتوظيف معلمي اضطراب التعلم المحدد والموهبة لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة، والتعرف إلى تصورات وآراء المعلمين حول الممارسات المستخدمة مع الطلبة من خلال استخدام المنهج النوعي والكمي.

### مشكلة الدراسة:

حاجات الطلبة الموهوبين وذوي اضطراب التعلم المحدد تتطلب التعرف على معايير الممارسات المبنية على الأدلة القائمة على الأبحاث ذات الجودة العالية، واستخدامها للحكم على الممارسات المستخدمة معهم، حيث إن عدم توظيف هذه المعايير ربما يؤدي لاستخدام ممارسات غير مدعومة بالبحث العلمي، مما يؤدي لضياع وقت وفرص التعلم الجيدة، وقد أشارت عدد من الدراسات إلى محدودية استفادة الطلبة الموهوبين والطلبة ذوي اضطراب التعلم المحدد من كثير من الممارسات المستخدمة معهم، فنجد أن هناك مستويات منخفضة من التحصيل والإنتاجية والاستقلالية بما يتناسب وقدراتهم، مما يدعو إلى توظيف المعايير للبحث عن الممارسات المبنية على الأدلة لاستخدامها معهم للوصول للتعلم الأفضل. (Jones, 2009) (Brigandi, 2019) (Hovey et al., 2019) (Bouck et al., 2018).

يعدّ دور المعلم في البحث العلمي من أهم الأدوار في عصر الانفتاح المعرفي، فيجب إكساب المعلم مهارات البحث العلمي وتدريبه على تمييز أنواع وإجراءات ومنهجية وأدوات البحث العلمي وتطوير قدرته على قراءة البحوث وتوظيفها في العملية التعليمية، حيث أشارت دراسة (ربابعة، 2018) أن المعلم يمارس دوره في البحث العلمي في عصر الانفتاح المعرفي بدرجة متوسطة، كما أشارت دراسة (آل رفعة، 2014) إلى أن من أهم الأدوار المطلوبة من المعلم السعودي المعاصر الدور البحثي وربطه بالعملية التعليمية. (Chi et al, 2015) (الفهيد، 2018) (السلمي والخوتاني، 2021) (الماضي، 2013) كما قامت عدد من المؤسسات كمجلس الأطفال الاستثنائيين وهيئة معايير التدريس المهني في ولاية كارولينا الشمالية بوضع معايير مهنية لمعلمي التربية الخاصة يتعلق بعضها بامتلاك المعلمين للاستراتيجيات القائمة على الأدلة المثبتة بالبحث العلمي، وحرصهم على استخدام وتفسير ونشر نتائج البحث بدقة لدعم تعلم الطلبة، ومن هنا كان لا بد من دراسة مدى توظيف المعلمين لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة المتعلقة بنوع التصميم البحثي وعدد الأبحاث الداعمة وجودة منهجيتها، لاستخراج ممارساتهم مع الطلبة. (Simmons & Sharp, 2019) (إبراهيم والنافعي، 2021).

تكشف العديد من الدراسات أن الفجوة بين البحث والممارسة لا تزال موجودة في الممارسات مع فئات التربية الخاصة، رغم الدور الذي يقوم به معلمي التربية الخاصة في توفير التعليم المناسب للطلبة، كما تشير الأبحاث إلى أن الطلبة معرضون لخطر عدم تلقي تعليم فعال قائم على الأدلة، فكان لا بد من التعرف على تصورات وآراء المعلمين للوقوف على الخلل والمساعدة لإيجاد الحلول. (Williams & Coles, 2007) (Guckert, 2010) (Burns & Ysseldyke, 2009) (Landrum et al, 2002).

مما سبق يتبين ضرورة الكشف عن تصورات وآراء المعلمين وتوظيفهم لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة.

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى توظيف معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة؟

### أسئلة الدراسة:

ما مدى توظيف معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد في إدارة تعليم عسير لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة؟

ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لمدى توظيف معلمي

الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد في إدارة تعليم عسير لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة؟

ما المعوقات والصعوبات التي تواجه معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد لاستخدام الممارسات المبنية على الأدلة؟

ما المصادر التي يعتمد عليها ويفضلها معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد لاستخراج ممارساتهم مع الطلبة؟  
ما المعايير التي يستخدمها معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد للحكم على ممارساتهم؟  
ما فوائد استخدام الممارسات المبنية على الأدلة من وجهة نظر معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد؟

#### أهمية الدراسة

#### الأهمية النظرية:

- إلقاء الضوء على معايير الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة.
- مساهمة للاتجاهات الحديثة التي تنادي باستخدام الممارسات المبنية على الأدلة.
- تسليط الضوء على الفجوة بين البحث والممارسة.
- تعد الدراسة إضافة هادفة فقد تبين - حسب علم الباحث - عدم وجود دراسات تناولت تصورات وآراء معلمي الموهبة واضطراب التعلم المحدد وتوظيفهم لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة.

#### الأهمية العملية:

- قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم بعض المؤشرات التي يمكن من خلالها توجيه أنظار القائمين على التعليم إلى مدى توظيف المعلمين لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة، ووضع خطط لتطويرها لديهم.
- توجيه أنظار صانعي القرار إلى تصورات وآراء المعلمين للتغلب على الفجوة بين البحث والممارسة.
- تطوير أداة لقياس توظيف معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة.
- كما يؤمل أن تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لمزيد من الدراسات في هذا المجال.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- قياس مدى توظيف معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة.
- تعرف الفروق بين مدى توظيف معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة.
- التعرف إلى تصورات وآراء معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد حول مصادر وفوائد ومعايير الممارسات المستخدمة مع الطلبة، والمعوقات التي تواجههم لاستخراج الممارسات المبنية على الأدلة.

#### مصطلحات الدراسة:

الممارسات المبنية على الأدلة: تدخلات وبرامج تعليمية مستندة إلى أبحاث تجريبية ذات جودة عالية وشروط ومعايير محددة. (Courtade et al.,2015)

معايير الممارسات المبنية على الأدلة: نموذج دقيق وصارم تلبه الممارسات المبنية على الأدلة ويتعلق بنوع التصميم البحثي المستخدم وجودة البحث وعدد الأبحاث الداعمة. (Cook et al.,2016)  
ويُعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بالدرجة التي يُحصل عليها في الأداة المستخدمة.  
معلمو الموهبة: هم معلمو الطلبة الموهوبين المعينون في مدارس إدارة التعليم في منطقة عسير.

معلمو اضطراب التعلم المحدد: هم معلمو الطلبة ذوو اضطراب التعلم المحدد - صعوبات التعلم - المعينون في مدارس إدارة التعليم في منطقة عسير .

#### حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد الدراسة بالمحددات الآتية:

اقتصرت تطبيق الدراسة على عينة من معلمي الموهبة واضطراب التعلم المحدد المعينين في مدارس إدارة التعليم في منطقة عسير - المملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022.

تقتصر المعايير على معايير مجلس الأطفال غير العاديين للأبحاث التجريبية.

يتم تحديد تعميم النتائج لهذه الدراسة بمدى ملاءمة الأدوات المستخدمة ودرجة صدقها وثباتها وموثوقيتها.

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022.

#### الطريقة والإجراءات

##### منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة منهج البحث المختلط نوعية وكمية، لمعرفة مدى توظيف المعلمين لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة، والتعرف إلى تصورات وآراء المعلمين حول الممارسات المستخدمة مع الطلبة للكشف عن مواطن الخلل والفجوة بين البحث والممارسة، فالبيانات النوعية تم جمعها بواسطة المقابلات، والبيانات الكمية تم جمعها من خلال الاستبانة. (Cook et al.,2016) (Wellington, 2015) (Guckert,2010) (قريب، 2014) (العتوم والعياصرة، 2010) والجدول (1) يلخص المنهجيات المستخدمة:

#### جدول 1: ملخص المنهجيات

الطريقة	عدد المشتركين	الغاية	تفاصيل إضافية
الاستبانة	50	معرفة مدى توظيف المعلمين لمعايير الحكم على الممارسات المبنية على الأدلة	تم تطبيق الاستبانة على (18) معلماً موهبة و(32) معلماً اضطراب التعلم المحدد
المقابلة	10	توفير بيانات حول سلوك المعلمين في استخدام الممارسات المبنية على الأدلة	تم إجراء المقابلة مع (5) معلمين موهبة و(5) معلمين اضطراب التعلم المحدد

#### أفراد الدراسة

تكونت من معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد في المدارس الحكومية في إدارة تعليم عسير - المملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2022، والبالغ عددهم (80) معلماً، حيث بلغ عدد معلمي اضطراب التعلم المحدد (60) معلماً، وعدد معلمي الموهبة (20) معلماً، وبلغ عدد المشاركين منهم في الاستبانة (50) معلماً تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتم اختيار أعلى (10) معلمين في الإجابة على الاستبانة وطبقت عليهم المقابلة، والجدول (2) يبين ذلك:

#### جدول 2: توزيع المشاركين حسب طريقة جمع البيانات

الرقم	الطريقة	المشاركين		المجموع
		معلمي الموهبة	معلمي اضطراب التعلم المحدد	
1	الاستبانة	18	32	50
2	المقابلة	5	5	10

## أدوات الدراسة

### الاستبانة

قام الباحث بتطوير استبانة لقياس توظيف معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة، باتباع الخطوات التالية:

- تحديد الهدف.
  - مراجعة الأدب النظري السابق كدراسة (Guckert,2010) (Williams & Coles,2007) (الحسين، 2017)، كما اعتمد الباحث على معايير مجلس الأطفال غير العاديين.
  - إعداد الأداة بصورتها الأولية.
  - استخراج الخصائص السيكومترية للأداة.
  - إعداد الأداة بصورتها النهائية، ثم تم توزيع الأداة على عينة الدراسة.
- وتكونت الأداة من تعريف بمفهوم الممارسات المبنية على الأدلة والمصطلحات البحثية المتعلقة بها ثم احتوت الأداة على (20) فقرة، وتم تصميم أداة الدراسة وفق تدرج ليكرت الخماسي بحيث تأخذ الإجابات على الفقرات (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وأعطيت الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، واعتمدت الفئات التالية لتحديد المدى بناء على متوسطات الإجابات:

منخفضة.	1.00-2.33
متوسطة.	2.34-3.67
مرتفعة.	3.68-5.00

### صدق الأداة

#### صدق المحتوى:

للقيام باستخراج دلالات صدق الأداة، تم العمل على التوصل للصدق من خلال صدق المحكمين حيث تم توزيع الأداة على عشرة من أساتذة التربية الخاصة والقياس والتقويم، وطلب منهم إبداء آرائهم في الفقرات ومدى ملاءمتها، وقد تم الإبقاء على الفقرات التي أجمع عليها ثمانية محكمين فأكثر.

#### الاتساق الداخلي:

تم استخراج صدق الاتساق الداخلي للاختبار، من خلال التطبيق على العينة الاستطلاعية، والتي تكونت من (30) معلماً، وذلك للتأكد من مدى ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للاختبار، وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 3: معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس على التطبيق القبلي للمجموعة الاستطلاعية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.355	11	*0.623
2	*0.419	12	*0.491
3	*0.561	13	*0.621
4	*0.664	14	*0.493
5	*0.492	15	*0.435

*0.374	16	*0.606	6
*0.361	17	*0.704	7
*0.577	18	*0.686	8
*0.664	19	*0.420	9
*0.578	20	*0.563	10

\* معامل الارتباط دال احصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

يلاحظ من بيانات الجدول بأن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.355-0.704) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى صدق المقياس.

#### ثبات الأداة

دلالات الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة أجريت دراسة استطلاعية على (30) معلماً، وحسب معامل ارتباط بيرسون بين (الاختبار، إعادة الاختبار)، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول 4: معامل ارتباط بيرسون بين (الاختبار وإعادة الاختبار)

معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
**0.844	0.000

\* الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ).

يتضح وجود معاملات ارتباط إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ )، مما يشير إلى ثبات الأداة.

#### الثبات باستخدام كرونباخ ألفا:

تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لاختبار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومتغيراتها بناءً على بيانات العينة الاستطلاعية، وبلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا بين جميع الفقرات (0.732)، وهذا يشير إلى أن قيم معاملات الثبات مقبولة لأغراض الدراسة.

#### المقابلة:

استخدم الباحث المقابلة شبه المنظمة لجمع البيانات حول توظيف معلمي الموهبة واضطراب التعلم المحدد لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة، حيث تقدم المقابلة بيانات نوعية حول سلوك المعلمين وطريقة لاستنباط الآراء والمواقف والتصورات حول موضوع الدراسة، وتضمن للمشاركين حرية الرد على الأسئلة وتمنحهم مرونة كافية لتقديم وصف لآرائهم وإجاباتهم وسلوكياتهم وتجاربهم. (Barter & Renold, 2010) (File et al, 2016)

وتُستخدم المقابلة كأداة لجمع البيانات، وقد استخدمت في البحث الحالي لأهميتها في عرض المشكلات بطريقة مشجعة ومريحة للمعلمين المشاركين في المقابلة، للكشف عن استراتيجياتهم في توظيف المعايير لاستخراج الممارسات المبنية على الأدلة، من خلال طرح الأسئلة على كل معلم على حدى، وكانت الأسئلة كالآتي:

1. ما المعوقات والصعوبات التي تواجهك لاستخدام الممارسات المبنية على الأدلة؟

2. ما المصادر التي تعتمد عليها وتفضلها لاستخراج ممارساتك مع الطلبة؟

3. ما المعايير التي تستخدمها للحكم على أن الممارسة فعالة؟

4. ما فوائد استخدام الممارسات المبنية على الأدلة؟

قام الباحث بتطوير بروتوكول المقابلة باتباع الخطوات التالية:

- تحديد هدف المقابلة في جمع بيانات خاصة حول الكشف عن توظيف معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد للمعايير الخاصة بالحكم على الممارسات المبنية على الأدلة.
- الاطلاع على الأدب النظري ذو العلاقة، كدراسة (Guckert,2010) (Williams & Coles,2007)
- تصميم أسئلة المقابلة في ضوء الهدف منها والتي شكلت الصورة الأولية للمقابلة، حيث تم الإبقاء على جميع أسئلتها في صورة المقابلة النهائية بعد تجربتها على المعلمين.
- التحقق من موثوقية المقابلة.
- إعداد المقابلة بصورتها النهائية، والمكونة من تعريف بمفهوم الممارسات المبنية على الأدلة وأربعة أسئلة.
- اختيار عدد من المعلمين للمشاركة في المقابلة بواقع (5) معلمين موهبة و(5) معلمين اضطراب التعلم المحدد، ثم التواصل معهم لتحديد موعد المقابلة.
- تمت مقابلة المعلمين بصورة فردية عبر الاتصال لمدة (25-40) دقيقة، حيث يقوم الباحث بعرض الأسئلة على المعلمين ويعطيهم الفرصة للإجابة للحصول على البيانات بشكل كامل، وتم تسجيل المقابلة بعد الاستئذان من المشاركين.
- الاستماع للمقابلات عدة مرات، وتنزيل بياناتها وكتابتها وتحليلها واستخراج النتائج واقتراح التوصيات.

#### موثوقية المقابلة

- يتم الحكم على جودة البحوث النوعية من خلال ضبط تقديم وتنظيم بياناتها والإخراج بشكل مترابط ومنطقي ومفهوم للقارئ، فتحليل وتنظيم وتفسير وترميز البيانات وربطها منطقيًا، يساهم بشكل كبير في تحرير البيانات من الذاتية وتحقيق جودة البحوث.
- ولتحقيق جودة البحوث النوعية يتم تحقيق الموثوقية الذي يعبر عن الصدق والثبات بعدة طرق كالمصداقية والاعتمادية وقابلية النقل والتأكيدية (Creswell & C Creswell,2018) (Wellington, 2015) (Guckert,2010). ولاستخراج الموثوقية للمقابلة قام الباحث بتحقيق المصداقية من خلال:
- الصدق التراكمي: وهنا تم المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة باعتبارها أداة معيارية لنتائج الدراسة الحالية كدراسة (Cook et al.,2016) (Guckert,2010).
  - الصدق التواصلية: وهنا تم التواصل مع المشاركين وحثهم على الحديث بمصداقية أثناء المقابلة، والتأكد من صحة البيانات وتقييم كيفية الحصول عليها، واستخدام المصادر المتعددة والاستماع للتسجيلات والتقارير من الخبراء في المجال ومناقشة نظراء آخرين متخصصين في البحث النوعي مما يساهم في التحقق من المصداقية.
  - الصدق البيئي: تم مراعاة أخذ ظروف الحياة للمشاركين، والتحقق من صلاحية النتائج للبيئة الطبيعية لأهداف البحث، للاستفادة من البيانات قدر المستطاع.
  - تطوير أسئلة المقابلة مع باحث متمرس في البحث النوعي.
  - تجريب المقابلة على معلم متمرس، وتبين أن المقابلة فعالة للتعرف على تصورات المعلمين.
  - توضيح دور الباحث للمشاركين، حتى لا يتم التأثير على المشاركين في المقابلة.

- كما أن هناك العديد من الإجراءات التي يجب على الباحثين أخذها بعين الاعتبار وتقابل تحقيق ثبات البحوث النوعية، وقد قام الباحث هنا بتحقيق الاعتمادية من خلال:
- مراجعة ومناقشة الرفاق.
- مراجعة المصطلحات أكثر من مرة للتأكد من دلالاتها.
- إنشاء سجل للتدقيق، يتضمن المقابلات المسجلة بطريقة منظمة، ومراجعتها عدة مرات أثناء تحليل البيانات.
- تفاعل الباحث مع الأسئلة كمشارك، للتأكد من صحة ومنطقية إجابات المشاركين على المقابلة.
- الطلب من أحد الزملاء العمل كمراجع خارجي، لمراجعة ملاحظات الباحث.
- التوضيح الدقيق لكافة الإجراءات والتفاصيل والأدوار والملاحظات، كإجراءات جمع البيانات واختيار المشاركين.
- اتساق منهجية البحث مع أبحاث متشابهة سابقة كدراسة (Cook et al.,2016) (Guckert,2010) (قريب، 2014) (العنوم والعياصرة، 2010).

#### المعالجة الإحصائية:

##### الاستبانة:

لأغراض المعالجة الإحصائية تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وتحليلها، وأستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة ومتغيراتها ومستويات قياسها، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، ومعاملات ارتباط بيرسون.

##### المقابلة:

##### تحليل البيانات

تم استخدام التحليل الاستقرائي في استكشاف تصورات المعلمين، من خلال التركيز على البيانات الوصفية الموجودة من الكلمات بدلاً من الأرقام، ونشر النتائج من خلال الفحص العميق للبيانات التي تم جمعها (Bogdan & Biklen, 2007). بدأ تحليل البيانات من خلال الاستماع إلى كل مقابلة وكتابتها وقراءتها أكثر من مرة، ثم ترتيب الاستجابات على كل سؤال حسب الأكثر تكراراً، وتم تجميع البيانات في فئات من خلال تصنيف المشاركين حسب الاستجابات على كل سؤال (Guckert,2010) (Maguire & Delahunt, 2017). وقد قام الباحث في الخطوات التالية لتحليل البيانات:

- طباعة التسجيلات الصوتية.
- قراءة المقابلة قراءة تفصيلية متعمقة عدة مرات، وتحليلها من خلال اختيار الجمل الرئيسية في المقابلات (Willing, 2007).
- تعداد الجمل الرئيسية وترتيبها وفقاً لتكرارها في إجابات المشاركين ووضعها في جدول.
- تجميع البيانات في فئات من خلال تصنيف المشاركين حسب الاستجابات على كل سؤال.

##### النتائج والمناقشة:

##### الاستبانة:

الإجابة السؤال الأول: ما مدى توظيف معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد في إدارة تعليم عسير لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة؟

جدول 5: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتبة، والدرجة على فقرات المقياس لمعلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد

معلمي اضطراب التعلم المحدد (ن=32)				معلمي الموهبة (ن=18)				الفقرة	الرقم
الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
منخفضة	2	0.86	2.31	متوسطة	2	0.89	3.28	أستخدم ممارسات مدعومة بدراسات تجريبية قوية	
منخفضة	19	0.30	1.09	منخفضة	15	0.77	1.33	أستخدم ممارسات مأخوذة من دراسات تراعي معايير دقيقة تتعلق بنوع التصميم البحثي وجودة البحث وعدد الأبحاث الداعمة	
مرتفعة	1	0.74	4.31	مرتفعة	1	0.62	4.56	أستخدم ممارسات تؤدي إلى تحسين أداء معظم الطلبة	
منخفضة	10	0.44	1.25	منخفضة	19	0.46	1.28	أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تصف الملامح الهامة للسياق (كنوع البرنامج، ومنهج الدراسة..)	
منخفضة	12	0.40	1.19	منخفضة	17	0.59	1.33	أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تصف المعلومات الشخصية للمشاركين (كالجنس والصف.....)	
منخفضة	13	0.40	1.19	منخفضة	11	0.62	1.44	أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تصف الإعاقة أو عوامل الخطر للمشاركين (كاضطراب التعلم المحدد...)	
منخفضة	20	0.25	1.06	منخفضة	13	0.50	1.39	أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تصف دور منفذ الخدمة (كالباحث أو المعلم...)	
منخفضة	17	0.34	1.13	منخفضة	20	0.55	1.22	أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تصف التدريب بشكل محدد (كعدد جلسات التدريب.....)	
منخفضة	9	0.44	1.25	منخفضة	14	0.61	1.39	أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تصف إجراءات التدخل بشكل دقيق (كتصرفات منفذ التدخل بالتقنيات أو التوجيهات اللفظية.....)	
منخفضة	18	0.34	1.13	منخفضة	9	0.92	1.56	أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تصف المواد التعليمية إن وجدت (كالمواد وأوراق العمل....)	
منخفضة	16	0.37	1.16	منخفضة	10	0.86	1.50	أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تذكر دقة تنفيذ التدخل المتعلقة بالالتزام باستخدام مقاييس مباشرة وثابتة (كاستخدام قائمة الشطب....)	

منخفضة	14	0.40	1.19	منخفضة	8	0.92	1.61	أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تذكر دقة تنفيذ التدخل المتعلقة بالجرعة أو التعرض باستخدام مقاييس مباشرة (كالملاحظات....)
منخفضة	11	0.55	1.22	منخفضة	18	0.67	1.28	أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تذكر دقة تنفيذ التدخل المتعلق بالتنفيذ المنتظم طول فترة البرنامج
منخفضة	5	0.56	2.06	متوسطة	6	0.92	2.50	أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تضبط المتغير المستقل وتقدم أدلة على أثره في المتغيرات التابعة
منخفضة	7	0.58	1.28	منخفضة	16	0.77	1.33	أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تصف بوضوح طرق توزيع المشاركين على المجموعات (كالتوزيع بشكل عشوائي....)
منخفضة	15	0.45	1.16	منخفضة	12	0.78	1.44	أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تضبط التهديدات للصدق الداخلي (كالنضج...)
منخفضة	3	0.66	2.22	متوسطة	5	0.78	2.61	أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تطبق مقاييس لها خصائص سيكومترية
منخفضة	6	0.47	2.03	متوسطة	4	0.77	2.61	أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تقدم دليلاً على الثبات والصدق
منخفضة	8	0.51	1.25	منخفضة	7	0.88	1.78	أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تستخدم أساليب تحليل بيانات مناسبة (كاختبار T...)
منخفضة	4	0.49	2.13	متوسطة	3	0.62	2.83	أستخدم ممارسات بشرط أن تثبت فعاليتها في أكثر من دراسة واحدة مهما كانت جودة هذه الدراسة
منخفضة		0.14	1.58	منخفضة		0.20	1.91	الدرجة الكلية

يتضح من بيانات الجدول (3) وجود مستوى منخفض من استخدام معلمي الموهبة لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة، فقد بلغ متوسط الإجابات الكلي (1.91) وانحراف معياري (0.20). وعلى مستوى فقرات المقياس نجد أن (14) منها جاءت بدرجة منخفضة و(4) فقرات بدرجة متوسطة فيما بقية واحدة بدرجة مرتفعة، وكانت أعلى الدرجات على الفقرة رقم (3) بمتوسط إجابات (4.56) وانحراف معياري (0.62) وتتص على (أستخدم ممارسات تؤدي إلى تحسين أداء معظم الطلبة) وبدرجة ممارسة مرتفعة، فيما كانت أدنى درجة على الفقرة رقم (8) بمتوسط إجابات (1.22) وانحراف معياري (0.55) وتتص على (أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تصف التدريب بشكل محدد (كعدد جلسات التدريب...)).

كما يتضح وجود مستوى منخفض من استخدام معلمي اضطراب التعلم المحدد لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة، فقد بلغ متوسط الإجابات الكلي (1.58) وانحراف معياري (0.14). وعلى مستوى فقرات المقياس نجد أن (19) منها جاءت بدرجة منخفضة وبقية واحدة بدرجة مرتفعة، وكانت أعلى الدرجات على الفقرة رقم (3) بمتوسط إجابات (4.31)

وانحراف معياري (0.74) وتنص على (أستخدم ممارسات تؤدي إلى تحسين أداء معظم الطلبة) وبدرجة مرتفعة، فيما كانت أدنى درجات الممارسة على الفقرة رقم (7) بمتوسط إجابات (1.06) وانحراف معياري (0.25) وتنص على (أستخدم ممارسات مأخوذة من الدراسات التي تصف دور منفذ الخدمة (كالباحث أو المعلم...)).

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أمور تتعلق بالمعلمين، كقلة الوقت المتاح للمعلمين أثناء اليوم الدراسي لقراءة الأبحاث والتعرف على معايير الحكم على الممارسات المبنية على الأدلة، وقلة معرفتهم بالمعايير يصعب عليهم توظيفها، كما أن المعلم قد يرى من النقد للممارسات التعليمية التي يستخدمها تقليل من كفاءتهم وأدائهم لذا يتمسكون بأساليبهم ويقاوموا أي محاولة للتغيير، وقد يتجاهل كثير من المعلمين البحث عن المعايير ظناً منهم بعدم توفر أدلة تشجع على استخدامها، كما أن المعلمين ربما لم يخضعوا للتدريب والورش في هذا الخصوص، وقد يكون غموض المصطلحات المستخدمة في المعايير لدى المعلمين يجعلهم لا يفرقون بينها وبين المعايير الأخرى للممارسات التعليمية الأفضل وغيرها (Williams & 2007 Coles, (حسن وآخرون، 2019)

كما قد تعيق الإدارة المدرسية استخدام المعلمين لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة، كعدم إعطاء الوقت الكافي وتوفير البيئة المناسبة الداعمة للمعلمين، وعدم حث المعلمين ودعمهم لاستخدام المعايير اللازمة لاستخراج الممارسات المبنية على الأدلة، وعدم تمكين المعلم من الوصول للأبحاث العلمية والكتب والمواقع المتخصصة، ومن الممكن أن تكون هذه الجهات ليست على دراية كافية بالموضوع، مما قد يمنع المعلمين من الوصول لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة واستخدامها (الحسين، 2017).

كما يمكن أن يُعزى ذلك إلى قلة البرامج التدريبية وعدم فاعليتها وتركيزها على الجانب النظري دون الجانب التطبيقي في هذا المجال، وعدم احتواء برامج إعداد المعلم للتدريب المتخصص في كيفية الحكم على الممارسات المبنية على الأدلة وطرق استخراجها، وقد لا يثق عدد من المعلمين بقدرتهم على توظيف معايير الممارسات المبنية على الأدلة بشكل مستقل، وقد يظن بعضهم أن التدريس يعتمد على الخبرة والسمات الشخصية، مما يجعلهم لا يستخدمون المعايير الخاصة بالحكم على الممارسات المبنية على الأدلة (Boardman et al., 2005) (Williams & Coles, 2007) (Burns & Ysseldyke, 2009).

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Boardman et al., 2005) (Williams & Coles, 2007) (Burns 2009) (&Ysseldyke, Guckert, 2010) ودراسة (حسن وآخرون، 2019) بوجود نقص لدى المعلمين بالوعي والمعرفة للممارسات المبنية على الأدلة، وتختلف مع دراسة (المالكي، 2021) ودراسة (الطريفي والحسين، 2022) بوجود معرفة متوسطة ومرتفعة لمعرفة وتطبيق الممارسات المبنية على الأدلة.

**الإجابة على السؤال الثاني:** ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لدى توظيف معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد في إدارة تعليم عسير لمعايير الممارسات المبنية على الأدلة؟

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق في توظيف معايير الممارسات المبنية

على الأدلة بين معلمي الموهبة ومعلمي اضطراب التعلم المحدد

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اضطراب التعلم المحدد	32	1.58	0.14	7.105	48	*0.000
الموهوبين	18	1.91	0.20			

\* الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ .

يلاحظ من بيانات الجدول (5) بأن المتوسطات الحسابية لتوظيف معايير الممارسات المبنية على الأدلة لمعلمي الموهبة أعلى منها لمعلمي اضطراب التعلم المحدد، فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية على المقياس لمعلمي الموهوبين (1.91) وبانحراف معياري (0.20)، فيما بلغ المتوسط لمعلمي اضطراب التعلم المحدد (1.58) وبانحراف معياري (0.14). وأثبتت نتائج اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (7.105) وبدلالة إحصائية (0.000).

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن من صفات معلمي الموهوبين تطوير أنفسهم باستمرار وتنمية مهاراتهم العلمية ودعم الممارسات الجديدة، كما يستخدم ممارسات متنوعة لكي يجعل الطلاب أكثر تفاعلاً، كما قد يُعزى إلى الأسس التربوية المستخدمة في اختيار معلمين الموهبة من خبرات ودورات لترشيح أي معلم، مما يترك أثراً على قدرته على التدريس ومواكبة ما يناسب الطلبة، كما تفيد الأبحاث أن معلمي الموهبة لا يصفون الطابع الشخصي عند تطبيق الممارسات وإنما يتوخون الدقة في تنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة من حيث إجراءات تطبيق الممارسات (Brigandi, 2019).

كما أن عدم استجابة كثير من الممارسات الذي يغلب عليها عدم المبالاة تجاه الطلبة الموهوبين، ومعاناتهم من مشكلات الملل والضجر من الممارسات التي لا تناسبهم ولا تتحدى قدراتهم، قد يجعل المعلم يتعرف على معايير الممارسات المبنية على الأدلة ويستخدمها، كما أن الاحتياجات الفريدة للطلبة الموهوبين تجعل المعلم يسعى لتحقيق التكامل بين هذه الاحتياجات وإمكاناته، مما يجعله يسعى لتطوير نفسه من خلال البحث الجدي عن أي معايير أو معلومات تحقق التعلم الجيد للطلبة.

تتفق الدراسة الحالية بشكل جزئي مع دراسة (Boardman et al., 2005) التي تفيد بوجود ضعف لدى معلمي اضطراب التعلم المحدد باستخدام الممارسات المبنية على الأدلة.

#### المقابلة:

للإجابة عن الأسئلة قام الباحث بالتحليل الموضوعي لاستجابات المعلمين، التي احتوت على اقتباسات معبرة ومناسبة كما وردت على لسان المشاركين للوصول للمقصود من المقابلة. (Wellington, 2015) (المغاربة والدخيل، 2020)

**السؤال الأول:** ما المعوقات والصعوبات التي تواجهك لاستخدام الممارسات المبنية على الأدلة؟

بعد تحليل جميع البيانات يتضح وجود فئتين فيما يخص تصورات المعلمين للمعوقات (ممانع، غير ممانع)، حيث لوحظ أن ستة معلمين لديهم ممانعة لاستخدام الممارسات المبنية على الأدلة، فمثلاً ذكر معلم "الأبحاث العلمية ليس كثيراً موثوقة حتى نستخرج منها ممارسات نستخدمها مع طلابنا"، أما الفئة الأخرى فوجد لديهم عدد من المعوقات العامة التي لا تنم عن ممانعتهم لاستخدام الممارسات المبنية على الأدلة، والجدول (7) يبين المعوقات والصعوبات وتكرارها لدى المعلمين.

جدول 7: استجابات المعلمين حول المعوقات والصعوبات لاستخدام الممارسات المبنية على الأدلة

الرقم	الاستجابة	تكرار إجابات معلمي الموهبة	تكرار إجابات معلمي اضطراب التعلم المحدد	تكرار إجابات المعلمين
1	عدم اهتمام المدارس بإمداد المعلمين بالممارسات	4	3	7
2	ضيق الوقت	3	3	6
3	ضعف قدرة المعلمين على استخدام البحوث العلمية	1	3	4

4	2	2	متطلبات العمل الكثيرة	4
4	2	2	معرفة المعلم كافية	5
2	1	1	غموض المصطلحات	6
3	2	1	عدم معرفة المعلمين بالمواقع المتخصصة بالممارسات	7
2	1	1	الإمكانات المادية	8
2	1	1	مقاومة المعلمين للتغيير	9
1	0	1	عدم استخدام الانترنت للبحث عن ممارسات	10
1	0	1	عدم ثقة المعلمين بالبحوث العلمية ونتائجها	11
1	1	0	المعلم لا يتلقى تدريب حول الممارسات	12
1	1	0	عدم تشجيع المدارس على استخدام الممارسات	13

نستنتج من إجابات المعلمين تعلق المعوقات بالمعلم والبيئة التعليمية والدعم والمصادر والممارسات والأبحاث التربوية، وأكثر المعوقات المذكورة تتعلق بالمعلم وهذا يتفق مع دراسة (الحسين، 2017) ودراسة (Cook, et al, 2003) ودراسة (Landrum, et al, 2003) ودراسة (Boardman et al., 2005) التي تعتمد عدد من المعوقات كعبء المعلم واستعداده ومحدودية المعلومات في إعداد المعلمين، وافتقار المعلمين للتدريب على الممارسات ونقص التطوير المهني. (Boardman et al., 2005)

يتضح من الإجابات أنه تمت الإشارة إلى عدم اهتمام المدارس بإمداد المعلمين بالممارسات المبنية على الأدلة، وضيق الوقت كعوائق رئيسة، كما كشف عدد من المعلمين عن عدم ثقتهم في قدرتهم على العثور على الممارسات، وضعف قدرتهم على استخدام البحوث العلمية وثقتهم بها وهذا يتفق مع دراسة (Boardman et al., 2005). (Williams & Coles, 2007)

إن زيادة المعوقات تدل على صعوبة تجاوزها مما يؤدي إلى صعوبة في الوصول للممارسات، وقد يؤثر هذا في النهاية على النتيجة الأكاديمية للطلبة (Williams & Coles, 2007)، ويلاحظ أن معلمي اضطراب التعلم المحدد لديهم زيادة في تكرار المعوقات، وهذا يتفق مع نتائج الاستبانة في أن توظيفهم لمعايير استخراج الممارسات أقل من معلمي الموهبة. استجابات المعلمين كما وردت على لسانهم أثناء المقابلة:

### معلم موهبة (1)

الصعوبة الكبرى التي تواجهنا في الوصول لهذه الممارسات هي أن معرفتي كافية فلا حاجة للبحث عن هذه الممارسات، كما أن هناك ضيق في الوقت لا يجعلنا نبحث عن الممارسات، كما أن المدارس لا تهتم بإمدادنا بالممارسات وأيضاً هذا المصطلح غامض يمنعنا من الوصول للممارسات التي تنطوي تحته، كما أن هناك عدم معرفة بالمواقع المتخصصة بهذه الممارسات مما يمنعنا من الوصول إليها.

### معلم موهبة (2)

لا شك أن الوقت المليء بالعمل يشكل عائقاً في وصولنا للممارسات، كما أن المواقع البحثية وقواعد البيانات غير متاحة في المدارس حتى نستطيع ان نصل من خلالها لهذه الممارسات، ونحن نستخدم الإنترنت كأداة تعليمية ولا نبحث من خلاله عن الممارسات، كما أننا لا نجد الإمكانات المادية التي تجعلنا نشترك في المواقع المتخصصة في الممارسات.

### معلم موهبة (3)

إن من أهم الصعوبات التي تواجهنا كمعلمين تتمثل في قلة الوقت المتاح للمعلمين للبحث، كما أن الدعم المقدم في المدارس للمعلمين في هذه القضية ضعيف جداً، وضعف قدرتنا كمعلمين على استخدام البحوث العلمية يحد من قدرتنا على الوصول للممارسات الجيدة.

#### معلم موهبة (4)

إن من أهم ما يعيق للوصول لهذه الممارسات هو دعم المدارس للطرق التقليدية غير المبنية على الأدلة، كما أن لدينا الخبرة في التدريس وهذا يكفي عن الممارسات الأخرى، والأبحاث العلمية ليس كثيرًا موثوقة حتى نستخرج منها ممارسات نستخدمها مع طلابنا.

#### معلم موهبة (5)

الوقت المتاح لنا ضيق جدًا وهذا يشكل عائقًا كبيرًا أمامنا للبحث والوصول للممارسات، والمطلوب منا في العمل كثير جدًا مما يصعب مهمة المعلمين في الوصول للممارسات، إضافة إلى أن الممارسات التي نستخدمها -حتى لو كانت تقليدية- فسنبقى نستخدمها ولن نغيرها لممارسات أخرى

#### معلم اضطراب التعلم المحدد (1)

يواجه المعلمون عدد من الصعوبات التي تقف في طريق وصولهم للممارسات مثل عدم إتاحة المدارس للمواقع التي تجعل المعلم يحصل على الممارسات، وفي الغالب المعلم لا يتلقى تدريب على مثل هذه الممارسات، والوقت لا يكفي المعلم للتدريس والأعمال الإدارية والبحث عن الممارسات، وعدم تشجيع المعلمين من قبل إدارات المدارس للبحث عن الممارسات، كما أن المواقع والتدريب بحاجة لإمكانات مادية والدعم المادي في هذا الاتجاه ضعيف جدًا.

#### معلم اضطراب التعلم المحدد (2)

من الصعوبات التي تواجهنا كثيرًا من المعلمين عدم الإيمان بحاجة للبحث عن الممارسات فالممارسات التي يستخدمونها كافية، وهناك صعوبة في الاطلاع على الأبحاث والتقارير المتضمنة للممارسات، كما أن لدينا صعوبة في الوصول إلى مواقع عبر شبكة الإنترنت، وهناك تكليف كثير لنا بمتطلبات إدارية لا تجعل لدينا فرصة للبحث عن الممارسات التي يجب أن تستخدم مع طلابنا بشكل صحيح.

#### معلم اضطراب التعلم المحدد (3)

من الصعوبات المهمة التي تواجهنا في هذا المجال هو عدم إتاحة المواقع والمكتبات الإلكترونية في المدارس لنا، كما أننا حتى لو وصلنا لهذه المواقع فنحن لا نستطيع أن نفهم المصطلحات البحثية التي تقيدها في الوصول للممارسات، كما أن مهارتنا البحثية في الحقيقة هي ضعيفة جدًا وهذا يمنعنا من أن نستخرج هذه الممارسات من البحوث العلمية المحكمة، ولا حاجة لأن نضيف على ممارساتنا أننا كمعلم نستخدم ممارساتي وهي كافية ومفيدة للطلبة.

#### معلم اضطراب التعلم المحدد (4)

يحتاج التصفح عبر الأنترنت للبحث عن الممارسات وقت طويل جدًا وهذا غير متوفر، والمطلوب مني في العمل في المدارس يمنعني من البحث عن هذه الممارسات الجديدة، كما أن ممارساتنا جيدة ولا نحتاج أي ممارسات جديدة لأننا كمعلمين لنا قيمة علمية.

#### معلم اضطراب التعلم المحدد (5)

نستطيع أن نقول إن وقتنا كمعلمين والمتاح للبحث عن الممارسات يشكل صعوبة كبيرة أمامنا، والمدارس بشكل عام غير مهتمة وغير داعمة لوصولنا للممارسات، كما أننا غير قادرين للتعامل الجيد مع البحوث العلمية واستخراج أي معلومات منها مثل الممارسات، والمواقع التي تحتوي ممارسات من الصعب الوصول لها ومعرفتها.

**السؤال الثاني:** ما المصادر التي تعتمد عليها وتفضلها لاستخراج ممارساتك مع الطلبة؟

بعد تحليل إجابات المعلمين يتضح وجود فئتين فيما يتعلق بتصورات المعلمين لمصادر الممارسات المبنية على الأدلة (مدرک، غير مدرک)، حيث يتضح أن ثلاثة معلمين يدركون مصدر الممارسات المبنية على الأدلة ويبدون فهماً عميق للبحث واعتمدوا على البحث كمصدر مهم لممارساتهم، وأن البحث ذو قيمة في قراراتهم المتعلقة بتعليم الطلبة، فمثلاً يذكر أحد المعلمين " كما أنني أبحث عن الممارسات في الأبحاث المتخصصة في طرق تدريس الموهوبين"، ووجد أن سبعة معلمين لا يدركون أن الممارسات المبنية على الأدلة تستند إلى البحث، فيعتمدون على مصادر تقليدية ولا يتطرقون للأبحاث في كلامهم حول المصادر عند سؤالهم عن المصادر التي يعتمدها ويفضلونها للحصول على الممارسات المبنية على الأدلة، والجدول (8) يبين تكرار المصادر التي يعتمدها ويفضلها المعلمين.

جدول 8: استجابات المعلمين حول المصادر المفضلة والمعتمدة لاستخراج الممارسات

الرقم	الاستجابة	تكرار إجابات معلمي الموهبة	تكرار إجابات معلمي اضطراب التعلم المحدد	تكرار إجابات المعلمين
1	الزملاء ذوو الخبرة	3	5	8
2	التعليم الجامعي	3	3	6
3	المواقع الإلكترونية والإنترنت	3	3	6
4	المشرف التربوي	1	4	5
5	الدورات أثناء الخدمة	3	1	4
6	الكتب المتخصصة في التدريس	3	1	4
7	الأبحاث المتخصصة	2	1	3

عد المعلمون الزملاء ذوي الخبرة والتعليم الجامعي والمواقع الإلكترونية والإنترنت كمصادر رئيسة لاستخراج ممارساتهم التي يستخدمونها مع طلابهم، وهذا يتفق مع دراسة (Landrum, et al, 2002) حيث صنف الأقران كأكثر المصادر للمعلمين والمجلات العلمية من أقل المصادر، ويتضح أن المعلمين يميلون إلى الاعتماد على نطاق ضيق نسبياً من المصادر للحصول على الممارسات وتفضيل المصادر المتاحة بسهولة كالزملاء والمشرفين كمصادر متاحة داخل المدرسة، حيث أشاروا أن الزملاء هم أكثر مصدر لسؤاله عن الممارسات، وكانت المصادر المذكورة على الأغلب من مصادر غير رسمية وليست قائمة على نتائج البحوث، ولم يكن هناك تفريق بين المصادر والمواقع البحثية المتخصصة بالممارسات والمصادر والمواقع العامة، وهذا يتفق مع نتائج الاستبانة بأن توظيف المعلمين لمعايير استخراج الممارسات بمستوى ضعيف (Guckert,2010).

ويظهر أن المعلمين لا يدركون مصادر الممارسات المبنية على الأدلة، ولا يوجد لديهم إدراك بأن الممارسات تستند على البحث وأن قرارهم يجب أن يقوم على البحث، ولم يظهر أن البحث ذو قيمة في قراراتهم المتعلقة بتعليم الطلبة، ويظهر نقص وعيهم بالممارسات، وهذا يؤدي إلى شعورهم بعدم ضرورة استخدام المواقع الإلكترونية الخاصة بالأبحاث للتأكد من ممارساتهم (Jones,2009). (Gersten et al., 2000). كما يتضح اعتماد المعلمين على مصادر مختلفة مثل الزملاء بغض النظر إذا كانت هذه المصادر قد تم إثباتها من خلال البحوث التجريبية، وهذا يقلل من استخدامهم للممارسات المبنية على الأدلة لأن فهم المعلم للبحث يشكل دافع لاستخدام هذه الممارسات (Gersten et al., 2000). كما تعكس النتائج تفضيل المعلمين للمصادر غير الرسمية والمصادر المتاحة بسهولة مثلاً داخل المدرسة، فقد ذكر أحد المعلمين " اعتمد على مصادر داخل المدرسة مثل سؤال المعلمين والمشرف". يتبين من خلال تحليل البيانات وجود فجوة كبيرة بين البحث والممارسة وهذا يتفق مع دراسة (Williams & Coles,2007) (Burns

(Ysseldyke, 2009)، كما لم يتم تأسيس الممارسات على البحث، حيث كانت المصادر الأخرى مهمة في الحكم على ممارساتهم، فقد ذكر احد المعلمين "أعتمد على نفسي من خلال ما أعرفه من أيام الجامعة" وهذا يؤكد على وجود الفجوة بين البحث والممارسة.

استجابات المعلمين كما وردت على لسانهم أثناء المقابلة:

#### **معلم موهبة (1)**

أحب كثيراً أن أراجع الكتب التي تناولت طرق تدريس هؤلاء الطلبة، كما اعتمد على الزملاء ذوي الخبرة وأسألهم عن الممارسات المناسبة، كما اعتمد على الممارسات التي تعلمتها أثناء الإعداد الجامعي وأثناء الدورات في الخدمة.

#### **معلم موهبة (2)**

من أهم المصادر التي أخذ منها ممارساتي الدورات أثناء الخدمة، كما أنني أبحث عن الممارسات في الأبحاث المتخصصة في طرق تدريس الموهوبين، وأستخدم ممارسات درستها في أيام الجامعة.

#### **معلم موهبة (3)**

اعتمد كثيراً على الكتب المتخصصة والأبحاث في تدريس الموهوبين، وأزور عدداً من المواقع الإلكترونية لاستخرج منها ممارسات للموهوبين.

#### **معلم موهبة (4)**

الممارسات التي استخدمتها تعلمتها أثناء دراستي بالجامعة، وبعضها من خلال سؤالي للمشرف التربوي وبعضها من خلال سؤال الزملاء الآخرين، وبعضها من الإنترنت.

#### **معلم موهبة (5)**

اعتمد على عدد من المصادر وخاصة الكتب التي تحتوي على الممارسات الخاصة بالطلبة الموهوبين، والمواقع على الشبكة العنكبوتية، كما أسأل المعلمين الآخرين ذوي الخبرة عن الممارسات الناجحة من وجهة نظرهم حتى استخدمها مع طلابي.

#### **معلم اضطراب التعلم المحدد (1)**

أحصل على ممارساتي من خلال الأصدقاء والمتخصصين في المجال والمواقع الإلكترونية، والأبحاث والدراسات والكتب.

#### **معلم اضطراب التعلم المحدد (2)**

أحصل على الممارسات التي استخدمتها مع طلابي من خبرتي التي بنيتها من دراستي الجامعية، والدورات التدريبية والمناقشات التي تجري بيني وبين المعلمين الآخرين وسؤالي للمشرف التربوي.

#### **معلم اضطراب التعلم المحدد (3)**

لا أجد الكثير من الوقت للبحث عن الممارسات لذلك اعتمد على مصادر داخل المدرسة مثل سؤال المعلمين والمشرف، بالإضافة للممارسات التي تعلمتها أثناء دراستي الجامعية، والبحث عبر الإنترنت.

#### **معلم اضطراب التعلم المحدد (4)**

أعتمد على نفسي من خلال ما أعرفه من أيام الجامعة، وكما أنني أخذت بعض الدورات وأنا معلم، وبعض المرات أستخدم الإنترنت لأبحث عن ممارسات معينة، وقد أسأل زملائي والمشرفين عن بعض الممارسات.

#### **معلم اضطراب التعلم المحدد (5)**

دائماً أفضل الممارسات التي تأتي بسهولة وسرعة، كالزملاء والمشرف.

**السؤال الثالث:** ما المعايير التي تستخدمها للحكم على أن الممارسة فعالة؟

من خلال تحليل البيانات وجود ثلاث فئات فيما يتعلق بتصورات المعلمين حول المعايير للحكم على الممارسات المبنية على الأدلة (علمية، مزدوجة، تقليدية)، فكان معلم موهبة (2) يعتمد المعايير العلمية للحكم على الممارسات فقد ذكر " من خلال الأبحاث العلمية التي تطبق على ممارسات مع الموهوبين"، وجاء معلم موهبة (3) ومعلم اضطراب التعلم المحدد (1) مزدوجين المعايير العلمية والتقليدية، بينما كان المعلمون الآخرون يستخدمون معايير تقليدية للحكم على الممارسات فقد ذكر أحدهم " التي يستخدمها المعلمين ذوي الخبرة الطويلة"

**جدول 9: استجابات المعلمين حول المعايير المستخدمة للحكم على الممارسات**

الرقم	الاستجابة	تكرار إجابات معلمي الموهبة	تكرار إجابات معلمي اضطراب التعلم المحدد	تكرار إجابات المعلمين
1	الممارسات التي تستخدم من قبل المعلمين ذوي الخبرة	1	3	4
2	الممارسات التي أثبتت الأبحاث المحكمة فعاليتها	2	1	3
3	الممارسات التي تزيد من تحصيل الطلبة	2	1	3
4	الممارسات التي توجد في الكتب المتخصصة في تدريس الموهوبين	1	2	3
5	الممارسات التي تساهم في تقدم الطلبة	1	2	3
6	الممارسات التي تم تناولها في الدورات المتخصصة	1	1	2
7	الممارسات التي تم تناولها في التدريس الجامعي	2	1	3
8	الممارسات التي تجعل الطلاب يتعلموا بشكل أفضل وأسرع	1	1	2
9	استخدام طريقة البحث العلمي - التصاميم الفردية -	1	0	1
10	الممارسات التي تجذب انتباه الطلبة	1	0	1
11	الممارسات التي تضمن استجابات الطلبة	1	0	1
12	الممارسات من سؤال المشرفين	1	0	1

يتبين من إجابات المعلمين بأن الممارسات التي تستخدم من قبل المعلمين ذوي الخبرة تعدّ معياراً رئيساً للحكم على الممارسات، وهذا يتفق مع دراسة (Landrum, et al, 2002) التي أشارت أن المعلمين يتقنون بالزملاء كمصدر مهم لهم، ويتضح أن أغلب المعايير التي يعتمدها المعلمين للحكم على الممارسات هي معايير لا تثبت بأنها تحقق معايير الحكم على الممارسات المبنية على الأدلة، باستثناء ثلاثة معلمين، وأفاد معلماً موهبة ومعلم اضطراب التعلم المحدد بأنهم يستخدمون نتائج الأبحاث التجريبية المحكمة للحكم على الممارسات من بين معاييرهم، مما يتناسب مع نتائج الاستبانة بأن معلمي الموهبة أفضل بقليل في توظيف معايير استخراج الممارسات المبنية على الأدلة، وهذا يؤكد اختيار المعلمين للممارسات التعليمية بناءً على أحكامهم وهذا يتفق مع دراسة (Boardman et al., 2005).

كما يتبين أن عدد من المعلمين يعتمدون على تلبية الممارسة لاحتياجات طلابهم للحكم بفعاليتها وهذا يتفق مع دراسة (Boardman et al., 2005).

استجابات المعلمين كما وردت على لسانهم أثناء المقابلة:

#### **معلم موهبة (1)**

اعتقد أن الممارسات الفعالة هي التي توجد في الكتب المؤلفة في طرق تدريس الموهوبين، والدورات التدريبية المتخصصة، والممارسات التي يتم تناولها في التدريس الجامعي.

## معلم موهبة (2)

أحكم على الممارسات بأنها فعالة بأسلوب علمي حيث أقوم في كثير من المرات بقياس قبلي للطلاب وأستخدم الاستراتيجية ثم أقوم بقياس بعدي لمعرفة فعالية الممارسة والتأكد من نتائج البحوث، ومن خلال الأبحاث العلمية التي تطبق على ممارسات الموهوبين.

## معلم موهبة (3)

من وجهة نظري أن الأبحاث هي من يبين لنا الممارسات الفعالة مع الطلبة، بالإضافة للممارسات التي تجعل الطلاب يفهموا المهمة التعليمية بشكل أفضل وأسرع وفي الوقت المحدد.

## معلم موهبة (4)

الممارسة التي تجذب انتباه الطلاب والتي تساهم في تقدمهم وتضمن استجابات الطلاب وتجعلهم يحصلون على علامة أفضل تكون هي الفعالة، كما أننا نتعلم عدد من الممارسات في الجامعة وهذه الممارسات فعالة لأنها توجد في مادة متخصصة بتدريس هؤلاء الطلاب.

## معلم موهبة (5)

لا شك أن الممارسات التي تستخدم من المعلمين ذوي الخبرة تكون فعالة، كذلك الممارسات التي تستخدم مع الطلاب وتزيد من تحصيلهم وعلاماتهم.

## معلم اضطراب التعلم المحدد (1)

هناك العديد من النقاط التي أحكم من خلالها على الممارسات بأنها فعالة، ومن أهمها نتائج البحوث التجريبية العلمية، والممارسات التي يستخدمها المعلمون بكثرة وخاصة التي تؤدي إلى نتائج إيجابية مع الطلبة.

## معلم اضطراب التعلم المحدد (2)

لا شك أن الممارسات التي تم تناولها وتدريبها للطلبة أثناء الإعداد قبل الخدمة في التعليم الجامعي، وأثناء الخدمة في الدورات التدريبية المتخصصة هي ممارسات مثبتت فعاليتها.

## معلم اضطراب التعلم المحدد (3)

بالنسبة للممارسات التي تطبق مع الطلبة تنقسم لفعالة وغير فعالة، أما الفعالة فهي التي يستخدمها المعلمون ذوو الخبرة الطويلة لمعرفة بنتائجها، كما أن الممارسات الفعالة هي التي تساهم في تقدم الطلبة وزيادة تحصيلهم.

## معلم اضطراب التعلم المحدد (4)

نستطيع التعرف على فعالية الممارسة من خلال تطبيقها على الطلبة ثم ملاحظة تقدم الطلبة وأدائهم، بالإضافة للممارسات التي ترد كثيراً أثناء البحث عنها في الكتب وعند المعلمين والمشرفين؛ لأن هذا اتفاق على فعاليتها.

## معلم اضطراب التعلم المحدد (5)

أحكم على الممارسة بأنها فعالة إذا كانت تجعل الطلبة يفهموا المادة ويتقنوها بشكل أسرع، والممارسات التي وضعها المؤلفين في كتبهم حيث إنهم وضعوها من خلال خبرة بفعاليتها.

السؤال الرابع: ما فوائد استخدام الممارسات المبنية على الأدلة؟

بعد تحليل جميع البيانات لوحظ وجود فئتين بما يتعلق بتصورات المعلمين حول فوائد الممارسات إلى (ضيقة، واسعة)، فقد نظر أربعة معلمين إلى الفوائد المتوخاة من الممارسات بشكل واسع إلى أكثر من جانب كفائدته للطلاب والمعلم

والعملية التعليمية، بينما ينظر ستة معلمين إلى فوائد الممارسات بشكل ضيق يعود على الطلبة فقط، والجدول (10) يبين تكرار فوائد الممارسات حسب آراء المعلمين:

**جدول 10: استجابات المعلمين حول فوائد الممارسات المبنية على الأدلة**

الرقم	الاستجابة	تكرار إجابات معلمي الموهبة	تكرار إجابات معلمي اضطراب التعلم المحدد	تكرار إجابات المعلمين
1	تحسن من تعلم الطلبة	0	4	4
2	إكساب الطلبة المعارف والمهارات	1	2	3
3	تضمن تقدم الطلبة	2	0	2
4	تراعي خصائص وقدرات الطلبة	1	1	2
5	تحافظ على وقت المعلم	1	0	1
6	تحقيق مخرجات التعلم	1	0	1
7	ترفع مستوى الطلبة	1	0	1
8	تشجع المعلم على التدريس	1	0	1
9	تزيد من تحصيل الطلبة	1	0	1
10	تضمن نجاح الطلبة	0	1	1
11	تسهل عملية التعليم على المعلم	0	1	1
12	تحسن العملية التعليمية	0	1	1

من خلال تحليل استجابات المعلمين ذكر المعلمين بأن الفائدة الرئيسة للممارسات بأنها تحسن من تعلم الطلبة، وقد يكون هذا لأن المعلمين يستخدمون الممارسات التي تنجح وتعود بالفائدة على طلابهم، ولا يبحثون عن الممارسات المبنية على الأدلة في الأبحاث وهذا يتفق مع دراسة (Boardman et al., 2005).

كما يتضح أن كثير من الفقرات تتشابه وتم كتابتها كما ذكرت في إجابات المعلمين تقريباً، ويتضح أن أغلب الفوائد المذكورة تعود على الطلبة ثم على المعلم ثم على العملية التعليمية، ويتضح أن أغلب المعلمين ينظرون لفوائد الممارسات بشكل ضيق مما يدل على قلة اهتمامهم بالبحث عن هذه الممارسات، وأن المعلمين يعتمدون في قرارهم إلى الممارسة التي تلبي احتياجات طلابهم بغض النظر إن كانت مبنية على البحث وهذا يتفق مع دراسة (Boardman et al., 2005). كما أن معلمي الموهبة يذكرون في المقابلة فوائد للممارسات أكثر من معلمي اضطراب التعلم المحدد، وربما هذا يفسر نتيجة توظيف معلمي الموهبة لمعايير استخراج الممارسات المبنية على الأدلة أكثر من معلمي اضطراب التعلم المحدد.

استجابات المعلمين كما وردت على لسانهم أثناء المقابلة:

### معلم موهبة (1)

بالنسبة لأهمية الممارسات المبنية على الأدلة للطلبة تتمثل في ضمان تقدم الطلبة، كما أنها مهمة بالنسبة لي كمعلم فهي تحافظ على وقتي من الضياع بدون فائدة.

### معلم موهبة (2)

من وجهة نظري تفيد الممارسات الطلاب في تحقيق مخرجات التعلم التي نرغب في تحقيقها، وتفيد في مراعاة خصائص الطلبة وقدراتهم.

### معلم موهبة (3)

تفيد في رفع مستوى الطلبة وتشجع المعلم على التدريس.

### معلم موهبة (4)

مفيدة جداً في إكساب الطلبة المعارف والمهارات المختلفة، وتحسن من تعلمهم.

### معلم موهبة (5)

لا شك أنها تفيد الطلبة كثيراً في تحسين مستواهم التعليمي ويتقدمون أفضل من غيرهم.

### معلم اضطراب التعلم المحدد (1)

اعتقد أنها أفضل الممارسات للطلبة فهي تراعي الخصائص لذوي اضطراب التعلم المحدد.

### معلم اضطراب التعلم المحدد (2)

الممارسات مفيدة للطلبة في إكسابهم مهارات جديدة.

### معلم اضطراب التعلم المحدد (3)

قد يفيد الطلبة في نجاحهم وعدم فشلهم في المهمات التعليمية وإكسابهم المعرفة المقصودة.

### معلم اضطراب التعلم المحدد (4):

لا شك أن هذه الممارسات مفيدة جداً للطلبة، كذلك للمعلم فهي تسهل على المعلم تعليم الطلبة، وتحسن من قدرات الطلبة على التعلم.

### معلم اضطراب التعلم المحدد (5):

ربما تفيد الطلاب في تحسين قدرتهم على التعلم نوعاً ما، وتحسن من العملية التعليمية برمتها.

### الاستنتاجات:

- درجة استخدام معلمي الموهبة واضطراب التعلم المحدد للممارسات المبنية على الأدلة منخفضة.
- تخلو برامج إعداد المعلم من التدريب على معايير الممارسات المبنية على الأدلة.
- يضيع على الطلاب فرص التعلم الجيد بسبب عدم استخدام المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة.
- عدم اهتمام الجامعات ومؤسسات التعليم بالممارسات المبنية على الأدلة أثناء إعداد المعلم.
- وجود فجوة بين البحث والممارسة فيما يخص الممارسات المبنية على الأدلة.

### التوصيات:

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بالممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة.
- ضرورة تضمين الممارسات المبنية على الأدلة في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة.
- ضرورة تدريب المعلمين على استخدام المعايير لاستخراج الممارسات المبنية على الأدلة.
- إعداد دليل للمعلمين يوضح الممارسات المبنية على الأدلة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
- اتخاذ إجراءات مختلفة لتقليص الفجوة بين البحث والممارسة لدى المعلمين.

### المراجع

- ابراهيم، حسام الدين السيد والنايفي، تركي خالد. (2021). المعايير المهنية لمعلمي التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها بسلطنة عمان. المجلة العربية للإعاقة والموهبة، 5(18)، 145-174.
- آل رفعة، مسفر بن جبران. (2014). تجديد دور المعلم السعودي للتوائم مع مجتمع المعرفة. مجلة العلوم التربوية، 2(2)، 100-142.

- حسن، هشام فتحي والدايخ، فتحي طاهر وحسين، خليل معيوف. (2019). آراء الأخصائيين حول الممارسات المبنية على الأدلة العلمية المقدمة للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. مجلة جامعة الزيتونة، 32، 182-206.
- الحسين، عبد الكريم بن حسين. (2017). الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة: الطريقة المثلى للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 21 (6)، 52-91.
- ربابعة، عمر عبد الرحيم. (2018). درجة ممارسة المعلم لأدواره في نظام التعليم الأردني في عصر الانفتاح المعرفي كما يراها المشرفون التربويين. المجلة الدولية للبحوث التربوية، 42(3)، 10-35.
- السلمي، مها عزيز والخوتاني، فردوس عبد الله. (2021). الصعوبات التي تواجه المعلمات في إعداد البحوث الإجرائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمحافظة ينبع. المجلة العربية للنشر العلمي، 2(1)، 273-300.
- الطريفي، سارة بنت فهد والحسين، عبد الكريم بن حسين. (2018). تصور مقترح لتكوين المعلم الباحث في الجامعات السعودية في ضوء مجتمع المعرفة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 9(1)، 47-78.
- عتوم، كامل علي والعياصرة، أحمد حسن. (2010). مدى فهم معلمي المركز الريادي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش لمفهوم الإبداع. مجلة كلية التربية، 2(26)، 55-76.
- الفهيد، سعاد بنت عبد الرحمن. (2022). القدرة التنبؤية لأهمية استخدام معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة من وجهة نظرهم. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
- قريب، عيبر محمد هاشم. (2014). واقع رسائل الماجستير وجودتها في كليات العلوم التربوية والصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر المشرفين والطلبة في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- الماضي، سعد محمد. (2013). تصور مقترح لتطوير نظام تكوين المعلم الأساسي في الوطن العربي في ضوء المعايير والمتطلبات المهنية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 13 (2)، 40-65.
- المالكي، نبيل بن شرف. (2021). مستوى معرفة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالممارسات المبنية على الأدلة للأطفال ذوي الإعاقة وتطبيقهم لها. مجلة الثقافة والتنمية المهنية، 67، 45-102.
- المغاربة، انشراح سالم والدخيل، علي بن فهد. (2020). معوقات الوصول إلى المحتوى الرقمي لدى الطالبات نوات الإعاقة السمعية في جامعة المجمعة: دراسة نوعية ميدانية. مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية، 4(1)، 99-119.

## References

- Ahuja, S. (2012). Research results for quality schooling: bridging the gap between research and practice. *MIER Journal of Educational Studies, Trends & Practices*, 2(2), 206-214.
- Agran, M., Spooner, F., & Singer, G. (2017). Evidence-Based Practices: The Complexities of Implementation. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, 42(1), 3-7.
- Barter, C., & Renold, E. (2010). 'I wanna tell you a story': Exploring the application of vignettes in qualitative research with children and young people. *International Journal of Social Research Methodology*, 4 (3) , 307-323.
- Boardman, A.G., Arguelles, M. E., Vaughn, S., Hughes, M. T., & Klingner, J. (2005). Special education teachers' views of research-based practices. *Journal of Special Education*, 39(1), 168-180. doi:10.1177/00224669050390030401.
- Bogdan, R.C., & Biklen, S.K. (2007). *Qualitative Research for Education: An Introduction to Theory and Methods*. 5th Edition, Boston: Allyn & Bacon.
- Bouck, E., Satsangi, R., & Park, J. (2018). The Concrete Representational– Abstract Approach for Students with Learning Disabilities: An Evidence-Based Practice Synthesis. *Remedial and Special Education*, 39(4), 211-228.
- Brigandi, C. (2019). Fidelity of Implementation for an Evidence-Based Enrichment Practice. *Journal of Advanced Academics*, 30(3) 268–297.
- Burns, M.K., & Ysseldyke, J.E. (2009). Reported prevalence of evidence-based instructional practices in special education. *The Journal of Special Education*, 43(1), 3-11. Doi: 10.1177/0022466908315563

- Chamberlin, S., Buchanan, M., & Vercimak, D. (2007). Serving twice-exceptional preschoolers: Blending gifted education and early childhood special education practices in assessment and program planning. *Journal for the Education of the Gifted*, 30(1), 372-393.
- Coleman, R., Gallagher, J., & Job, J. (2012). Developing and sustaining professionalism within gifted education. *Gifted Child Today*, 35, 27-36.
- Cook, B., & Cook, S. (2011). Unraveling evidence-based practices in special education. *Journal of Special Education*, 47(1), 71-82.
- Cook, B., & Cook, S. (2013). Unraveling evidence-based practices in special education. *The Journal of Special Education*, 47(2), 71-82.
- Cook, B., & Odom, S. (2013). Evidence-based practices and implementation science in special education. *Exceptional Children*, 79(2), 135-144.
- Cook, B., Tankersley, M., Cook, L., & Landrum, T. (2008). Evidence-based practices in special education: Some practical considerations. *Intervention in School and Clinic*, 44(2), 69-75.
- Cook, B.G., Landrum, T.J., Tankersley, M., & Kauffman, J.M. (2003). Bringing research to bear on practice: Effecting evidence-based instruction for students with emotional or behavioral disorders. *Education and Treatment of Children*, 26, 345- 361.
- Cook, S., Cook, B., & Collins, L. (2016). Terminology and Evidence-Based Practice for Students with Emotional and Behavioral Disorders: Exploring Some Devilish Details. *Beyond Behavior*, 25(2), 4-13.
- Courtade, G., Test, D., & Cook, B. (2015). Evidence-based practices for learners with severe intellectual disability. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, 39(4), 305-318.
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. Los Angeles: Sage.
- File, N., Mueller, J. J., Wisneski, D. B., & Stremmel, A. J. (2016). *Understanding research in early childhood education: Quantitative and qualitative methods*. New York: Routledge.
- Fox, R. (2015). *Research based strategies for students with learning disabilities: Focus on phonics and fluency*. Unpublished Master's Thesis. Indiana University Fort Wayne, Indiana.
- Gersten, R., Chard, D., & Baker, S. (2000). Factors enhancing sustained use of research- based instructional practices. *Journal of Learning Disabilities*, 33, 445-457.  
Doi: 10.1177/002221940003300505
- Guckert, M. (2010). *Special educators' perceptions of their use of evidence-based practices*. Unpublished Master's Thesis. George Mason University, USA.
- Horner, R., Sugai, G., & Anderson, C. (2010). Examining the evidence base for schoolwide positive behavior support. *Focus on Exceptional Children*, 42(1), 1-13.
- Hovey, K., Miller, R., Kiru, E., Gerzel-Short, L., Wei, Y., & Kelly, J. (2019). What's a middle school teacher to do? Five evidence-based practices to support English learners and students with learning disabilities. *Journal Preventing School Failure: Alternative Education for Children and Youth*, 63(3), 220-226.
- Hsiao, Y., & Petersen, S. (2019). Evidence-Based Practices Provided in Teacher Education and In-Service Training Programs for Special Education Teachers of Students with Autism Spectrum Disorders. *Teacher Education and Special Education*, 42(3), 193-208.
- Jitendra, A., Nelson, G., Pulles, S., Kiss, A., & Houseworth, J. (2016). Is mathematical representation of problems an evidence-based strategy for students with mathematics difficulties. *Exceptional Children*, 18, 8-25.
- Jolly, J., & Kettler, T. (2008). Gifted education research 1994-2003: A disconnect between priorities and practice. *Journal for the Education of the Gifted*, 31, 427-446.
- Jones, M. L. (2009). A study of novice special educators' views of evidence-based practices. *Teacher Education and Special Education*, 32(2), 101-120.  
Doi: 10.1177/0888406409333777
- Chi, K., Chow, K., Kai, S., Chu, W., Tavares, N., Wing, C., Lee, Y. (2015). Teachers as Researchers: A discovery of Their Emerging Role and Impact through a School-University Collaborative Research. *Brock Education Journal*, 24(2), 20-39.

- Klimis, J., & VanTassel-Baska, J. (2013). Designing self-contained middle schools for the gifted: A journey in program development. *Gifted Child Today*, 36, 172-178.
- Koshy, V., & Robinson, N. (2006). Too long neglected: Gifted young children. *European Early Childhood Education Research Journal*, 14, 113-126.
- Kretlow, A., & Blatz, S. (2011). The ABCs of Evidence-Based Practice for Teachers. *Teaching Exceptional Children*, 43(5), 8-19.
- Landrum, T. J., Cook, B.G., Tankersley, M., & Fitzgerald, S. (2002). Teacher perceptions of the trustworthiness, usability, and accessibility of information from different sources. *Remedial and Special Education*, 23, 42-48.
- Doi: 10.1177/074193250202300106
- Landrum, T.J., Tankersley, M., & Kauffman, J.M. (2003). What is special about special education for students with emotional or behavioral disorders. *The Journal of Special Education*, 37, 148-156. Doi: 10.1177/00224669030370030401
- Maguire, M. & Delahunt, B. (2017), doing a thematic analysis: A practical, step-by-step guide for learning and teaching scholar, All Ireland journal of higher education.8(3), 3351-3364.
- Matthews, D., Foster, J., Gladstone, D., Schieck, J., & Meiners, J. (2007). Supporting Professionalism, Diversity, and Context Within a Collaborative Approach to Gifted Education. *Journal of Educational and Psychological Consultation*, 17(4), 315-345
- Missett, T., & Foster, L. (2015). Searching for Evidence- Based Practice: A Survey of Empirical Studies on Curricular Interventions Measuring and Reporting Fidelity of Implementation Published During 2004-2013. *Journal of Advanced Academics*, 26(2), 96-111.
- Plucker, J., & Callahan, C. (2008). *Critical issues and practices in gifted education: What the research says*. (2<sup>th</sup> ed.), Texas: Prufrock Press.
- Robinson, A., Shore, B., & Enerson, D. (2007). *Best practices in gifted education: An evidence-based guide*. (1<sup>th</sup> ed.), Texas: Prufrock Press.
- <https://doi.org/10.4324/9781003233244>
- Singer, G., Agran, M., & Spooner, F. (2017). Evidence-Based and Values-Based Practices for People with Severe Disabilities. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, 42(1), 62-72.
- Simmons, M., Sharp, L. (2019). Assessment in Special Education Teacher Preparation: An Examination of Practices. *Northwest Journal of Teacher Education*, 14 (2), 1-12.
- Torres, C., Farley, C., & Cook, B. (2014). A special educator's guide to successfully implementing evidence-based practices. *Teaching Exceptional Children*, 47(2), 85-93.
- VanTassel-Baska, J., & Brown, E. (2007). Toward best practice: An analysis of the efficacy of curriculum models in gifted education. *Gifted Child Quarterly*, 51, 342-358.
- Walsh, R., Kemp, C., Hodge, K., & Bowes, J. (2012). Searching for evidence-based practice: A review of the research on educational interventions for intellectually gifted children in the early childhood years. *Journal for the Education of the Gifted*, 35, 103-138.
- Wellington, J. (2015). *Educational research: Contemporary issues and practical approaches* (2<sup>nd</sup> ed.), London: Bloomsbury Publishing.
- Williams, D., & Coles, L. (2007). Evidence-based practice in teaching: an information perspective. *Journal of Documentation*, 63(6), 812-835.
- Willing, C. (2007). Reflections on the use of a phenomenological method. *Qualitative Research in Psychology*, 4(3). 209-225.